http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان عمرو بن قميئة

البحر : طويل (خليليَّ لا تستعجلا أَنْ تَروّدا ** وأَمْ تَجْمَعَا شَمْلِي وتَنْتظِراً غَدَاً) (فما لَبَثٌ يَوْماً بِسَابِقِ مَغْنَمٍ ** ولا سُرْعَتِي يَوْماً بِسَابِقَةِ الرَّدَى) (وإنْ تُنْظِرَانِي الْيَوْمَ أَقْضِ لُبَانَةً ** وتَسْتَوْجِباَ مَنّاً عَلَيَّ وتُحْمَدَا) ٤ (لعمركَ ما نفسٌ بجِدٍّ رشيدةٌ ** تُؤَامِرُنِي سِرّاً لإِصْرِمَ مَرْثَدَا) ٥ (وإنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ قَوَارِصُ جَمَّةٌ ** وأفرعَ في لومي مِراراً وأَصعدا) ٦ (عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْ أَكُونَ جَنَيْتُهُ ** سوى قول باغٍ كادني فَتَجَهَّدا) ٧ (لَعَمْرِي لَنِعْمَ المَرْءُ تَدْعُو بِحَبْلِهِ ** إذا ما المنادي في المَقامةِ نَدّدا) ٨ (عَظِيمُ رَمَادِ القِدْرِ لا مُتَعَبِّسُ ** ولا مُؤْيِسٌ منها إذا هو أَوْقدا) ٩ (وإنْ صَرَّحْت تَحْلٌ وهَبَّتْ عَرِيَّةٌ ** من الرِّيح لم تترك لذِي المالِ مِرْفدا) ١٠ (صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ المَوَالِي وحَطْمِهِمْ ** إذا ضنّ ذو القُربى عليهم وأُخمدا)

---

١ (ولم يحمِ فَرْجَ الحيِّ إلا مُحافِظٌ ** كريمُ المحيا ماجدٌ غيرُ أَحْردا)

البحر : طويل (أرى جارتي خَفّتْ ، وخفّ نَصيحُها ** وحبّ بها ، لولا النّوى ، وطُمُوحها) (فَبِيني عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ نُحُوسُهُ ؛ ** وَأَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا) (فَإِنْ تَشْغَي فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ ** إذا شِيمتي لم يُؤتَ منها سَجِيحُها) ٤ (أُقَارِضُ أَقْوَاماً ، فَأُوْفِي قُرُوضَهُمْ ** وعَفٌّ إذَا أَرْدَى النُّفُوسَ شَحِيحُهَا) ٥ (على أنّ قومي أَشْقذوني فأصبحت ** دياري بأرض غيرِ دانٍ نُبُوحُها) ٦ (تَنفَّذَ مِنْهُمْ نافِذَاتٌ فَسُؤْنَنِي ** وَاَضْمَرَ أَضْغاناً عَلَيَّ كُشُوحُهَا) ٧ (فقلت : فراقُ الدارِ أجملُ بيننا ** وقضدْ يَنْتَئِ عن دَارِ سَوْءٍ نَزِيحُهَا) ٨ (على

أنني قد أدّعي بأبيهم ** إذا عَمّتِ الدّعوى وثابَ صَريحُها) ٩ (وأني أرى دِيني يُوافق دِينَهُم ** إذا نسكوا أفراعُها وذَبيحُها)٠ (ومَنْزِلَةٍ بالَحْجِّ أُخْرَى عَرَفْتُهَا **)

(٣/١)

١(بِوُدِّكِ ما قَوْمِي علَى أَنْ تَرَكْتِهِمْ ** سُلَيْمَي إذَل هَبَّتْ شَمَالٌ وريحُهَا)(وغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ في غيْرِ جُلْبَةٍ ** ولا غَمْرَةٍ إلاَّ وَشِيكاً مُصُوحُهَا)٤ (** نَقِيلةُ نَعلٍ بانَ منها سَريحُها)٥ (إذا عُدم المحلوبُ عادت عليهمُ ** قدورٌ كثيرٌ في القِصاع قَدِيحها)٦ (يثوبُ عليهم كلُّ ضيفٍ وجانبٍ ** كما ردَّ دَهداه القلاص نضيحُهَا)٧ (بأيديهم مقرومةٌ ومغالقٌ ** يعود بأرزاق العِيال مَنيحها)٨ (وملومةٍ لا يخرقُ الطرفُ عرضها ** لها كوكبٌ فخمٌ شديدٌ وُضوحُها)٩ (تسيرُ وتُزجي السّمَ تحت نُحورها ** كريةٌ إلى مَنْ فاجأته صَبوحُها)٠ (على مُقذحِرَّاتٍ وهنَّ عوابسٌ ** ضبائرُ موتٍ لا يُراح مُريحا)(نَبذنا إليهم دعوةً يالَ مالك ** لها إربةٌ إن لم تجد مَنْ يُريحُهَا)

(٤/١)

٢(فسُرنا عليهم سَورَةً ثعلبيَّةً ** وأسيافنا يجري عليهم نضوُحُهَا)(وأرماحُنَا ينهزنهُمْ نَهْزَ جُمَّةٍ ** يعود عليهم وِرْدُنا فَنَميحُها)٤ (فَدَارَتْ رحَانَا ساعةً ورحاهُمُ ** ودرّت طِباقاً بعد بكءٍ لُقُوحُها)٥ (فَمَا أتلفتْ أيديهمُ من نُفوسنا ** وإنْ كرُمتْ فإنَّا لا ننوُحها)٦ (** وكانت حميً ما قَبْلنا فنُبيحُها)٧ (فَأُبْنا وآبوا كلّنا بمَضيضةٍ ** مُهملَةٍ أجراحُنا وجُرُوحُهَا)٨ (وكنا إذا أحلام قوم تَغيبتْ **)

(٥/١)

البحر : طويل (إنْ أكُ قد أقْصرْتُ عن طولِ رحلةٍ ** فيا ربَّ أصحابٍ كِرَامٍ) (فقلت لهم : سيروا فِدى خالتي لكم ** أما تَجدونَ الرِّيحَ ذاتَ سَهامِ) (فقاموا إلى عِيْسٍ قد انضمَّ لحمُها ** مُوقَّفةٍ أرساغُها بخدامِ) ٤ (وقمتُ إلى وجناءَ كالفَحل جَبْلةٍ ** تُجاوبُ شَدّي نِسعَها بِبُغام) ٥ (فأُدلِجُ حتى تطلُعَ الشمسُ قاصداً ** ولو خُلطت ظَلماؤها بقَتام) ٦ (فأوردتُهُم ماءً على حينِ وردِهِ ** عليه خليطٌ مِنْ قطاً وحَمامِ) ٧ (وأهونُ كفٍّ لا تضيرك ضيرةً ** يدٌ بين أيدٍ في إناءِ طعامِ) ٨ (يدٌ من بعيدٍ أو قريبٍ أتت به ** شآميةٌ غبراءُ ذاتُ قَتامِ) ٩ (كأني وقد جاوَزْتُ تسعين حِجَّةً ** خلَعْتُ بها يوماً عِذَارَ لِجامِي)٠ (على الراحتين مرةً وعلى العصا ** أنوءُ ثلاثاً بعدهنَّ قِيامي)

(٦/١)

١(رمتني بناتُ الدهر من حيث لا أَرى ** فكيف بمن يُرمى وليس بِرامِ)(فلو أنها نبلٌ إذاً لاتَّقيتُها ** ولكنني أُرمى بغير سِهامِ)(إذا ما رآني الناسُ قالوا : ألمْ تكنْ ** حديثاً جديد البزِّ غير كَهَامِ)٤ (وأفنى ، وما أُفني من الدهرِ ليلةً ** لوم يُغنِ ما أَفنيتُ سلك نِظامِ)٥ (وأهلكني تأميلُ يومٍ وليلةٍ ** وتأميلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامِ)

(٧/١)

البحر : منسرح (يا لهفَ نفسي على الشباب ولم ** أفقد به إذ فقدتُهُ أَمَمَا !) (قد كنت في مَيْعةٍ أُسرُّ بها ** أمنعُ ضَيْمي وأُهبِط العُصُما) (وأسحب الرّيط والبرود إلى ** أدنى تجاري وأَنفُض اللِّمما) ٤ (لا تغبطِ المرءَ أم يُقالَ لهُ ** أمسى فلانٌ لعمرِهِ حكمَا) ٥ (إنْ سرَّه طولُ عيشهِ ، فلقد ** أضحى على الوجهِ طولُ ما سَلِما) ٦ (إنَّ من القوم مَنْ يُعاشُ به ** ومنهمُ مَنْ تَرى به دَسَما)

(٨/١)

البحر : متقارب تام (تحنُّ حنينا إلى مالكٍ ** فحِنّي حنينك إني مُعالي) (إلى دار قومٍ حسانِ الوجوهِ ** عظامِ القِباب طِوالِ العوالي) (فَوَجهتُهنَّ على مَهْمهٍ ** قليل الوغى غير صوتِ الرِّئالِ) ٤ (سراعاً دوائب ما ينثني ** حتى احتللن بحَيّ حِلال) ٥ (بسعد بن ثعلبةَ الأكرمي ** ن ، أهلِ الفضالِ وأهلِ النَّوالِ) ٦ (ليالِي يحبوُنَني ودَّهُم ** ويحبون قدركَ غرُّ المَحالِ) ٧ (فتصبحُ في المحلِ محورَّةً ** لفيءِ إهالتها كالظِّلالِ) ٨ (فإنْ كنتِ ساقيةً معشراً ** كرامَ الضَّرائب في كل حالِ) ٩ (على كرمٍ ، وعلى نجدةٍ ** رحيقاً بماء نِطاقٍ زُلالِ)٠ (فكوني أولئكَ تسقينهَا ** فدًى لأولئك عَميّ وخَالي)

(٩/١)

١(أليسوا الفوارسَ يومَ الفرَا ** ت ، والخيلُ بالقومِ مثلُ السَّعَالي)(وهُمْ ما هُمُ عندَ تلكَ الهَنَاتِ ** إذا زعْزعَ الطَّلْحَ ريحُ الشَّمال)(بدُهْمٍ ضوامنَ للمُعْتَفي ** نَ أنْ يمنحوهُنَّ قبلَ العيالِ)

(١٠/١)

البحر : خفيف تام (إنّ قلبي عن تُكْتمٍ غيرُ سالي ** تيمتني ، وما أرَادَتْ وصالِي) (هل ترى عِيرَها تُجيزُ سِراعاً ** كلاعدَوْليِّ رائحاً من أَوالِ) (نزلوا من سويقةِ الماءِ ظُهراً ** ثم راحوا للنَّعفِ نعْفِ مَطالِ) ٤ (ثم أضحوا على الدثينة لا يأ ** لون أنْ يرفعوا صُدُورَ الجِمالِ) ٥ (ثم كان الحِساءُ منهمْ مَصيفاً ** ضارباتِ الخُدورَ تحت الهَدالِ) ٦ (فزِعت تُكتَمٌ وقالتْ عجيباً ** أن رأتبني تغيَّر اليوم حالي) ٧ (ياابنة الخير ! إنما نحن رهنٌ ** لصُرُوفِ الأيَّامِ بعدَ اللَّيالي) ٨ (جَلَّح الدَّهرُ وانتحى لي ، وقِدْماً ** كان يُنحي القُوى على أمثالي) ٩ (أَقْصدتني سِهامُهُ إذْ رمتني ** وتَولَّتْ عنه سُليمى نِبالي)٠ (لا عجيبٌ فيما رأيتِ ، ولكن ** عَجَبٌ من تَفَرُّطِ الآجالِ)

(١١/١)

١(تدرك التمسح المولَّعَ في اللُّجَّ ** ةِ ، والعُصْمَ في رؤوسِ الجِبال)(والفريدَ المُسفّعَ الوجه ذا الجدّ ** ة يختارُ آمناتِ الرِّمال)(وتصدَّى لتصرع البطل الأر ** وَعَ بين العلهاءِ والسِّربالِ)

(١٢/١)

البحر : طويل (أمِنْ طَلَل قَفْرٍ ومن منزلٍ عافِ ** عفتهُ رياحٌ مِنْ مشاتٍ وأصيافِ) (ومبروكِ أذوادٍ ، ومربطِ عانةٍ ** مِنَ الخيل يحرُثْنَ الديارَ بتطوافِ) (ومجمعِ أحْطابٍ ومَلقى أَياصرٍ ** إذا هَزْهَزته الرّيحُ قامَ له نافِ) ٤ (بكيتَ وأنت اليومَ شيخ مُجرَّبٌ ** على رأسهِ شرخانِ من لونِ أصنافِ ؟) ٥ (سوادٌ وشيبٌ كلُّ ذلك شاملٌ ** إذا ما صبا شيخٌ فليس له شافِ) ٦ (وحيٍّ مِنَ الأحياءِ عودٍ عرمرمٍ ** مُدِّلٍ فلا يَخْشونَ من غَيْبِ أَخيافِ) ٧ (سَمونا لهم من أرضنا وسمائنا ** نُغاورهم من بَعد أرضٍ بإيجافِ) ٨ (على كلِّ معرونٍ وذات خزامةٍ ** مصاعيب لم يذلن قبلي بتوقاف) ٩ (أولئك قومي آلُ سعدِ بنِ مالكٍ ** فمالوا على ضِغن عليّ وإلغافِ)٠ (أكنّوا خُطوباً قد بدتْ صَفَحاتُها ** وأفئدةً ليستْ عليَّ بأرْآفِ)

(١٣/١)

١(وكلُّ أناسٍ أقربُ اليومَ منهمُ ** الى وإن كانو عُمان أولى الغافِ)

(١٤/١)

البحر : طويل (ومَوْلَى ضعيفِ النّصرِ ناءٍ مَحَلُّهُ ** جَشِمْتُ له ما ليس مني جاشِمُه) (إذا ما رآبي مقبلاً شدَّ صوتُهُ ** على القِرن واعلولى على مَنْ يُخاصمه) (وأجردَ ميّاحٍ وهبتُ بسرجهِ ** لمُختبطٍ أو ذي دلال أُكارمُه) ٤ (على أنَّ قومي أسلموني وعُرّتي ** وقومُ الفتى أظفارُه ودعائمُه)

(١٥/١)

البحر : خفيف تام (هل عرفتَ الدّيار عن أَحْقابِ ** دارساً آيُها كخطّ الكتابِ) (وكأني لمّا عرفتُ ديار ال ** حيِّ بالسَّفْح عن يمين الحُباب) (يَسَرٌ حارض الرِّبابةَ حتى ** راحَ قَصْراً ، وضِيمَ في الأَنداب) ٤ (جزعاً منك يا بن سعدٍ وقد أخ ** لقَ منك المشيبُ ثوبَ الشَّبابِ)

(١٦/١)

البحر : كامل تام (هل لا يُهيّج شوقك الطَّلَلُ ** أم لا يفرطُ شيخكَ الغزلُ) (أمْ ذا القَطِين أصاب مقتله ** منه وخانوه إذا احتملوا) (ورأيت ظعنُهُمُ مقفيةً ** تعلو المخارم سيرها رملُ) ٤ (قَنأً العُهُون على حواملها ** وعلى الرُّهَاوِياتِ ، والكللُ) ٥ (وكأنَّ غِزلان الصَّريمِ بها ** تحتَ الخدورِ يظلهاَ الظُّلَلُ) ٦ (تامت فؤادك يوم بينهمِ ** عند التفرق ظبية عُطُل) ٧ (شَنِفتْ إلى رشأ تُربّبهُ ** وَلَهَا بذاتِ الحاذِ معْتَزَلُ) ٨ (ظلٌّ إذا ضحِيت ومرتَقَبٌ ** كيلا يكون لليلها دَغَلُ) ٩ (فسقى منازلها وحلتها ** قردُ الرَّبَابِ لِصَوتِهِ زجلُ)٠ (أبدى محاسنهُ لناظرهِ ** ذاتَ العِشاء مُهَلّب خَضِلُ)

(١٧/١)

١(مُتحلّب تهوي الجَنوبُ به ** فتكادُ تعدلُهُ وينجَفِلُ)(وَضَعت لدى الأصناعِ ضاحيةً ** فَوَهى السُّيوب ، وحُطّتِ العِجَلُ)(فسقى امرأ القيس بن . . . . ** م الأكرَمينَ لذكرهِمْ نَبَلُ)٤ (كم طعنةٍ لكَ غير طائشةٍ ** ما أن يكونُ لجُرحها خَلَلُ)٥ (فطعتها ، وضربت ثانيةً ** أخرى ، وتنزلُ إنْ هُمُ نزلوا)٦ (يَهَبُ المخاضَ على غواربها ** زَبَدُ الفحول مَعَانُهَا بقلُ)٧ (وعِشارها بعد المخاض وقد ** صافتْ وعمَّ رِباعها النَّفَل)٨ (وإذا المُجزى حان مشربةُ ** عند المصيفِ وسَرّهُ النَّهَلُ)٩ (رَشْفُ الذّناب على جَمَاجمها ** ما إن يكونُ لحوضها سَمَلُ)

البحر : متقارب تام (نأتك أمامةُ إلا سُؤالاً ** وإلا خيالاً يوافي خيالا) (يُوافي مع الليل ميعادُها ** ويأبى مع الصبح إلا زيالا) (فذاك تَبدّلُ من ودّها ** ولو شهِدتْ لم تُواتِ النَّوالا) ٤ (وقد ريع قلبيَ إذْ أعلنوا ** وقيل : أجدَّ الخليطُ احتمالا) ٥ (وحث بها الحاديان النَّجاء ** مع الصبحِ لما استثاروا الجِمالا) ٦ (بوازل تحدى بأحداجها ** ويُحذَينَ بعد نِعال نِعالا) ٧ (فلما نأوا سبقت عبرتي ** وأَذْرتْ لها بعد سَجْل سِجالا) ٨ (تراها إذا احتثَّهَا الحاديا ** ن بالخبت يرقلن سيراً عجالا) ٩ (فبالظّل بُدّلن بعدَ الهجير ** وبعدَ الحِجالِ ألِفنَ الرّحالا)٠ (وفيهن خولةُ زينُ النِّسا ** وتمشي رجالاً إلى الدّارعينَ)

١(لها عَينُ حَوراءَ في روضةٍ **)(وتُجري السِّواك على بارد ** يخالُ السَّيَالَ ، وليْسَ السَّيَالا)(كأن المُدامَ بعيدَ المنامِ ** علتها ، وتسقيكَ عذباً زُلالاً)٤ (كأن الذوائب في فرعها ** حبالٌ ، تُوصِّل فيها حِبالا)٥ (ووجهٌ يَحارُ له النّاظرونَ ** يخالونهم قد أهلوا هلالا)٦ (إلى كفلٍ مثل دعص النَّقَا ** وكفٍّ تُقلِّبُ بِيضاً طِفالا)٧ (أرادَ النّوال فمنّيتهِ ** قِبالاً ، ولا ما يُساوي قِبالا)٨ (وكيف تَبُتِّينَ حبل الصفا ** ء من ماجدٍ لا يريد اعتزالا)٩ (** وأضحى الذي قلت فيه ضلالا)٠ (فتىً يبتني المجد ، مثل الحسا ** م أخلصه القين يوماً صقالا)

٢(يقود الكماة ليلقي الكماة ** ينازل ما إن أرادوا النِّزَالاَ)(يشبه فرسانهم في اللقاء ** إذا ما رحى الموت دارتْ حِيالا)(ونمشي رجالاً الى الدَّارعين **كأعناق خورٍ تُزجِّي فِصالا)٤ (وتكسو القواطعَ هام الرّجالِ ** وتحمي الفوارسُ مِنَّا الرِّجالا)٥ (ويأبى لي الضِّيمَ ما قد مضى ** وعند الخصامِ فيعلوا جدالا)٦ (بقولٍ يذِلُّ له الرائضون ** ويَفْضُلُهم إنْ أرادوا فِضالا)٧ (وهاجرةٍ كأُوار الجحيم . . . ** قطعتُ ، إذا

الجندب الجون قالاَ)٨ (وليلٍ تَعَسّفتُ دَيْجورَه ** يخافُ به المُدلجون الخيالا)

(٢١/١)

البحر : سريع (يا رب من أسفاهُ أحلامه ** أن قيل يوماً إن عمراً سكور) (إن أك مسكيراً فلا أسرب ** وَغْلاً ولا يسلم مني البعيرْ) (والزِّق مُلْك لمن كان له ** والملك فيه طويلُ و قصيرْ) ٤ (فيه الصَّبوحُ الذي يجعلني ** ليثَ عِفرين والمال كثيرْ) ٥ (فأوّلَ الليل فتًى ماجدٌ ** وآخر الليل ضبعانٌ عثور) ٦ (قاتلك الله من مشروبةٍ ** لو أن ذا مرةٍ عنك صبورْ)

(٢٢/١)

البحر : وافر تام (غشيت منازلاً من آل هندٍ ** قِفاراً بُدّلت بعدي عُفيّا) (تبين رمادها ومخَطَّ نؤيٍ ** وأشعث ماثلاً فيها ثويًّا) (فكادت من معارفها دموعي ** تهمُّ الشأن ثم ذكرت حيًّا) ٤ (وكان الجهلُ لو أبكاك رسمٌ ** ولست أحب أن أدعى سفيًّا) ٥ (وندمانٍ كريم الجدِّ سمحٍ ** صبحت بسحرةٍ كأساً سبياً) ٦ (يُحاذر أن تباكرَ عاذلاتٌ ** فيُنبأ أنّه أضحى غويّا) ٧ (فقالَ لنَا : ألاَ هَلْ مِنْ شواءٍ ؟ ** بتعريضٍ ، ولمْ يكميهِ عيًّا) ٨ (فأرسلتُ الغُلامَ ولم أُلبّثْ ** إلى خيرِ البوائك تَوْهَرِيّا) ٩ (فناءَتْ للقيامِ لغيرِ سوقٍ ** وأتبعُهَا جرازاً مشرفيًّا)١٠ (فظلَّ بنعمةٍ يُسعى عليه ** وراح بها كريماً أجفليّا)

(٢٣/١)

١(وكنتُ إذا الهمومُ تضيَّفتني ** قريتُ الهمَّ أهوج دوسريًّا)(بُويزل عامِهِ مِردى قذَافٍ ** على التأويبِ لا يشكو الوُنيًّا)(يُشيحُ على الفلاةِ فيعتليها ؛ ** وأذرعُ ما صَدَعتُ به المطيّا)٤ (كأَنّي حين أزجُرُهُ بصوتي ** زجرت به مدلاً أخدريًّا)٥ (تمهل عانةً قد ذب عنها ** يكون مَصامُه منها قَصيّا)٦ (أطال الشَّدَّ

والتقريب حتى ** ذكرتَ به مُمَرّاً أندريّا)٧ (بها في روضة شهري ربيعٍ ** فساف لها أديماً أدلصيا)٨ (مشيحاً هل يرى شبحاً قريباً ** ويوفى دونها العلم العليَّا)٩ (إذا لاقى بظاهرةٍ دَحيقاً ** أمرَّ عليهما يوماً قَسِيّا)٠ (فلما قلّصت عنه البقايا ** وأعوزَ من مراتعه اللّويا)

(٢٤/١)

٢(أرن فصكها صخبٌ دمولٌ ** يعبُّ على مناكبها الصّبيَّا)(فأوردها على طملٍ يمانٍ ** يهل إذا رأى لحماً طريَّا)(له شريانةٌ شَغَلت يديه ** وكان على تقلدها قويَّا)٤ (وزرقٌ قد تنخلها لقضبٍ ** يَشُدُّ على مناصبها النَّضيّا)٥ (تردَّى برأة لما بناها ** تبوأ مقعداً منها خفياً)٦ (فلما لم يَرِيْنَ كثيرَ ذُعْرٍ ** وردن صواديا ورداً كميَّا)٧ (فأرسلَ والمَقاتِلُ مُعْوِراتٌ ** لما لاقتْ ذُعافاً يثربيّا)٨ (فخرَّ النّصلُ مُنعقضاً رَثيماً ** وطارَ القِدْح أشتاتاً شَظيّا)٩ (وعضّ على أنامله لهفياً ** ولاقى يومه أَسَفاً وغيّا)٠ (وراح بحِرّةٍ لَهِفاً مُصاباً ** يُنَبِّيءُ عِرسه أمراً جليّا)

(٢٥/١)

٣(فلو لطمت هناك بذات خمسٍ ** لكانا عندها حِتْنَيْنِ سِيّا)(وكانوا واثقينَ إذا أتاهم ** بلحمٍ إن صباحاً أو مسيَّا)

(٢٦/١)

البحر : طويل (شكوت إليه أنني ذو خَلالةٍ ** وأني كبيرٌ ذو عيال مُجنّبُ) (فقال لنا : أهلاً وسهلاً ومرحباً ** إذا سرّكم لحمٌ من الوحش فاركبوا)

البحر : متقارب تام (نأتك أُمامةُ إلا سَؤالا ** وأعقبك الهجرُ منها الوصالا) (وحادثْ بها نِيّةٌ غَرْبةٌ ** تبدِّلُ أهلَ الصفاءِ الزِّيالا) (ونادى أميرُهم بالفِرا ** قِ ، ثمَّ استقلّوا لبين عِجالا) ٤ (فقرَّبن كلَّ منيف القرا ** عريضِ الحصير يغولُ الحيالا) ٥ (إذا ما تسربلن مجهولةً ** وراجعن بعد الرَّسيمِ النِّقالا) ٦ (هداهنَّ مشتمراً لاحقاً ** شدشدَ المطاَ أرحيباً جلالاً) ٧ (تخال حمولهم في السّرا ** بِ لَمَّا تواهقنَ سحقاً طولاً) ٨ (كوارعَ في حائرٍ مفعمٍ **)٠ (وفيهنَّ حورٌ كمثلِ الظِّبَا ** ءِ ، تقرو بأعلى السَّليل الهَدالا)(** يميناً ، وبرقةَ رَعْمٍ شمالاً)

١(نوازعُ للخالِ إذْ شِمْنَه **)(فلما هبطنَ مصابَ الربي **)٤ (وبيداءَ يلعب فيها السرَا ** بُ ، يخشى بها المُدْلِجون الضلالا)٥ (تجاوزتها راغباً راهباً ** إذا ما الظباء اعتنقن الظِلالا)٦ (بضامزةٍ كأتانِ الثَّمي ** عيرانةٍ ما تشكّى الكلالا)٧ (إلى ابن الشقيقةِ أعملتها ** أخافُ العقابَ ، وأرجو النوالاَ)٨ (إلى ابنِ الشقيقة خيرِ الملوك ** أوفاهمُ عند عَقْدٍ حِبالا)٩ (ألستَ أبرهمُ دمةٍ ** وأفضلهمْ إنْ أرادوا فِضالاَ)٠ (فأهلي فداؤك مُسْتَعْتِباً ** عتبتْ فصدقتَ فيَّ المقالاَ)(أتاكَ عدوٌ فصدقتهُ ؛ ** فهلا نظرتَ هُديتَ السّؤالا)

٢(فما قلتُ مانطقوا ** ولا كنتُ أرهبُه أن يُقالا)(فإن كان حقاً كما خبّروا ** فلا وصلت لي يمينٌ شمالا)٤ (تصدّق عليَّ فإني امرؤ ** أخافُ على غير جُرم نَكالا)٥ (ويومٍ تَطلّعُ فيه النفوسُ ** تطرفُ بالطعنِ فيهِ الرِّجالا)٦ (شهدتَ فأطفأتَ نِيرانَهُ ** وأصدرتَ منه ظِماءً نِهالا)٧ (وذي لَجَب يُبرق الناظرينَ ** كالليل أُلبس منه ظِلالا)٨ (كأن سنا البيض فوق الكما ** ة – فيهِ المصابيحُ تخبي الذبالاَ)٩ (صبحتَ

العدوَّ عَلَى نأيهِ ** تَريشُ رجالاً وتَبْري رجالا)

(٣٠/١)

البحر : متقارب تام (كبرتُ وفارقني الأقربونَ ** وايقنتِ النَّفسُ أنْلا خلودا) (وبانَ الأحبةُ حتى فنوا ** ولم يترك الدهرُ منهمْ عميدَا) (فيا دهرُ قَدْك فأَسجِح بنا ** فلسنا بصخرٍ ، ولسنا حديدَا)

(٣١/١)

البحر : كامل تام (قد كن من غَسّان قبلك ** أملاكٌ ومن نَصر ذوو هِمم) (فتتوّجوا مُلكاً لهم همٌ ** ففنوا فناء أوائل الامم) (لا تحسبنَّ الدهرَ مُخلدكم ** أو دائماً لكمُ ، ولمْ يدمِ) ٤ (لو دام لتبعٍ وذوي ال ** الأصناعِ من عادٍ ومن إرمِ)

(٣٢/١)

البحر : متقارب تام (كأن ابن مزنتها جانحاً ** فسيط لدى الأفق من خِنصرٍ)

(٣٣/١)

البحر : طويل (وقد برز عنه الرجل ظلماً ورملوا ** علاوته يوم العروبة بالدم)

(٣٤/١)

البحر : كامل تام (وإذا العذارى بالدخان تقنعت ** واستعجلت نَصبَ القدور فملّتِ) (درّتْ بأرزاقِ العيال مغالق ** بيدي مِنْ قمعِ العشارِ الجلةِ)

(٣٥/١)

البحر : خفيف تام (ليس طُعمي طُعْمَ الأنامل إذ ** قلَّص درُّ اللِّقاح في الصِّنبرِ) (ورأيتَ الإماء كالجعثنِ البا ** لي عكوفاً على قرارة قدرِ) (ورأيت الدُّخان كالرَّدَغِ الأص ** جن ينباع من وراء السِّتر) ٤ (حاضرٌ شركم وخيركم دَ ** رٌّ خَروسٍ من الأرانب بِكْرِ)

(٣٦/١)

البحر : طويل (وحمال أثقالٍ إذا هي أعرضَتْ ** عن الأصل لا يَسطيعها المُتكلّف)

(٣٧/١)

البحر : كامل تام (إنيِّ مِنَ القومِ الذين إذا ** أزِمَ الشتاءُ ودُوخلت حُجَرُهْ) (ودنا ودُونيتِ البُيوتُ له ** وثنى فثنَّى ربيعه قدرهُ) (وضعَ المنيح وكان حظّهُمُ ** في المنقيات يقيمها يُسُرُهُ)

(٣٨/١)

البحر : كامل تام (كانت قناتي لا تلين لغامزٍ ** فألانها الإصباح والإمساء) (ودعوت ربي في السلامة جاهدا ** ليُصحّني فإذا السلامةُ داءُ)

(٣٩/١)

البحر : متقارب تام (وشاعر قوم أُولي بِغضة ** قمعتُ فصارُوا لئاماً ذلالاَ)

(٤٠/١)

البحر : طويل (فلوا أن شيئاً فائت الموت أحرزت ** عمايةُ إِذ راح الأرّح الموقفُ) (سما طرفه وابّيضَّ حتى كأنه ** خصىٌ جفت عندَ الرحائلِ أكافُ)

(٤١/١)